

١٥) (باب قول الله تعالى) ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها (الآية)

| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

قال رحمه الله باب قول الله تعالى ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسماء الآيات مقصود الترجمة بيان ان اللحد في أسماء الله مما ينافي التوحيد بيان ان اللحد في أسماء الله مما - [00:00:00](#) ينافي التوحيد وذكر الأسماء ليس للحد بل باعتبار الآية التي أوردها وذكر الأسماء ليس للحد بل للآية التي ذكرها اللحد في الصفات والأفعال الإلهية مثل اللحد في الأسماء الإلهية. فاللحد في في - [00:00:24](#) والأفعال الإلهية مثل اللحد في الأسماء الإلهية واللحد في أسماء الله الميل بها عما يجب فيها. واللحد في أسماء الله الميل بها عما يجب فيه فكل ميل بها عما يجب فيها يسمى اللحد. وهو ثلاثة أنواع - [00:00:54](#) وهو ثلاثة أنواع اولها جحد معانيها جحد معانيها والثاني انكار المسمى بها. والثاني انكار المسمى بها والثالث التشريك فيها ذكره ابن القيم في الصواعق المرسله والشافية والكافية الشافية. ذكره ابن القيم الصواعق المرسله والكافية الشافية - [00:01:20](#)

وهو احسن مأخذا واسلموا قسمة من القسمة الخماسية التي ذكرها في بدائع الفوائد. وهو اسلم مأخذا واحسن قسمة من القسمة الخماسية التي ذكرها في بدائع الفوائد. يعني ابن القيم كم قسم اللحد - [00:01:57](#) بالاسماء مرة قسم ثلاث ومرة قسمه خمس فحين اذ لا بد ان يكون احد القولين هو الراجح حتى عنده هو فاذا نظر المعتبر كلامه وجد ان القسمة الثلاثية اسلم في المعقل واصح لان ما ذكره من القسم الخماسية يمكن رد بعضه الى - [00:02:21](#) بعضهم وهذا يدل على ذكر نوعين عند ابن القيم في شي واحد يدل على ايش يدل عليه ها عبدالله انه محقق في العلم ما يجي واحد يقول هذا اضطراب ليس اضطراب. هذا التحقيق هذا انسان يفكر ينظر يصبر. فهو مرة سفر المسألة - [00:02:45](#) انها خمسة ومرة سفرها وان رآها انها ثلاث. فالذي يأتي بعده ما يقول وقد اضطرب ابن القيم فذكر قولين لا يقول وقد نحى ابن القيم رحمه الله طريقتين في التقسيم احدهما القسمة الثلاثية وموردها كذا وكذا والثاني القسمة الخماسية - [00:03:17](#) يوم ولدها كذا كذا ثم يرجح بينهما. هذا العلم اما تزييف اقوال اهل العلم هذا يستطيعه اهل الكساد لكن الذي يعرف قدر العلم وهيبة العلم وجمال العلم ويقدر اهله ما يتجرأ عليه - [00:03:37](#)

واما الذي تقل بضاعته في العلم هو الذي دائما ينسب اهل العلم يقول هذا اضطراب هذه اوهام هذه اخطاء هذه دليل على ضعف التحقيق لا خاصة مثل ابن اربع ايام او غيره من اهل العلم رحمهم الله. نعم - [00:03:54](#) احسن الله اليكم قال رحمه الله ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يلحدون في اسمائه لا يشركون وعنه سموا الهاتف من الله والعزى من العزيز. وعن الاعماش يدخلون فيها ما ليس منها - [00:04:09](#) ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا. وهو قوله تعالى ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها الآية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله وذروا الذين يلحدون في اسمائهم احدهما في قوله وذروا الذين يلحدون في اسمائهم - [00:04:29](#)

اي اتركوهم واعرضوا عنهم. اي اتركوهم واعرضوا عنهم احتقارا لهم وتسفيها لمقاتلتهم. وتسفيها لمقاتلتهم.

والاخر في قوله سيجزون ما كانوا يعملون الاخر في قوله سيجزون ما كانوا يعملون فهو وعيد شديد - [00:04:53](#)

وتهديد اكيد يفصح عن عظم جرميا فهو تهديد شديد ووعيد اكيد يفصح عن عظم جرمهم وقبح وقبح ذنبهم. نعم احسن الله اليكم

واورد المصنف رحمه الله في تفسير هذه الاية ثلاثة احاديث - [00:05:26](#)

اولها حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال يلحدون في اسمائه قال يشركون. رواه ابن ابي حاتم وهو عنده عن قتادة لعن ابن عباس وهو عنده عن قتادة لا عن ابن عباس - [00:05:53](#)

فعزو المصنف هذا الاثر الى ابن عباس انتقال نظر انتقال نظر او انتقال ذهن منه انتقال نظر او قالوا ذهن منه ذكره حفيده سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد - [00:06:14](#)

يعني الاثر عن يروي عن قتادة والشيخ قال عن عباس قال حفيده هذا يعني انتقال نظر او انتقال به شو الفرق بينهما يا سلطان ان انتقال النظر باعتبار نظره في كتاب ينقل منه. فنظر ثم عندما اراد ان يكتب انتقل نظره الى اخر - [00:06:37](#)

فكتب وانتقال الذهن باعتبار الحفظ. انه في حفظه انتقل نسبته من قتادة الى نسبته ابن عباس والثاني حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال سموا اللات من الاله والعزى من العزيز. رواه ابن ابي حاتم - [00:07:12](#)

اي انهم اخذوا اسماء الهتهم من اسماء الله اشتقاقا لها. اي انهم اخذوا اسماء الهتهم من اسماء من اسماء الله اشتقاقا لها معنى الاشتقاق هذا اقتباس في ذهنك هذا تصور - [00:07:33](#)

وهذا يدل على ان شاء الله ذهن طيب. نحن نفهم المعاني لكن لابد العبارات التي نعبر بها بوفق الحقائق العلمية حتى الولادة استخراج فرع من اصل ما ينفع الاستاذ رد لفظ الى اخر لمناسبة بينهما في المبني والمعنى - [00:08:09](#)

رد لفظ الى اخر لمناسبة بينهما المبني والمعنى والثالث حديث الاعمش واسمه قسم الاعمش سليمان ابن اي مو مهران مبن طبعاً؟ سليمان ابن مهران الكوفي ابو محمد الكاهلي وانت لو رجعت الى تقريب التهذيب ما تجده ضبط مهران بكسر هنا - [00:08:45](#)

وانما ضبطها في اسم رجل اخر الاعمش اشهر منه بمراحل وهذا يدل على الانسان دائما العلم ما يرجع الانسان الى فقط الاعمش يبحث عن مهران في التقريب يقول ما ضبطه؟ ابحت عن اسم مهران اخر - [00:09:21](#)

في التقريب تجد انه اشارت الى انه بالكسر. سليمان ابن مهران الكوفي ابو محمد الكاهن الاعمش انه قال يدخلون وفيها ما ليس منها. اي يجعلون من اسماء الله ما ليس اسما له. اي يجعلون من اسماء الله ما ليس اسما - [00:09:37](#)

له كتسمية النصارى له ابا. كتسمية النصارى له ابا او تسمية الفلاسفة له علة فاعلة او تسمية الفلاسفة له علة فاعلة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسنى. الثالثة الامر بدعائه بها - [00:09:57](#)

حيث ترك من عارض من الجاهلين الملحدين. الخامسة تفسير الاحاد فيها. السادسة وعيد من الحد احسن الله اليكم قال رحمه الله اين عندكم في الادلة اين ها وينها في تمام - [00:10:23](#)

الاية بتمام الاية وسبحان الله هذه طريقة البخاري البخاري يشير الى اشياء ما ذكرها لكن ما النظر في الباب عرف ان مراده تلك تلك الاشياء. والشيخ محمد رحمه الله كما قال بعض علماء الهند كأن كتاب - [00:10:47](#)

توحيد قطعة من البخاري يعني وفق فيه للتراجم بنفس طريقة البخاري رحمه الله تعالى. نعم - [00:11:06](#)